

الشیطان ابومرّة فصرّوها وتبسطها وانثى بينها وهذا اياه
مبها مرة بعد مرة حتى تتغير همتها ونفوسها الى ما لو فها
فهي في خسرنا ليرتد كفا يد العنانية فتحوّل سينها وبين
ومنوسنته فصاحب هذه النفس في تعب ومنتقبة
ليس له حيلة مثل اخلاص نيتة في التوجه الى مولاه والتفرغ
اليه والاغترار عليه في ان يدركه بلطفه فيعينه على
العدايم ويوقفه له وام صدق تصدده وتنايه ويجلصه
من الوقوع في اشراكهم ومراجل الي اشراكهم فاسته
جوارك سيرة روف رحيم فذلك قال



الى الله اشكوا ما الاقرب منها فليس لغوا فيه تجدي شكيتي
فقد عدلاني عز رضادى والهوى وقد تولاى في حوض المذلة
ها لعياى مثل ما لعب ابطالا يعطو صبي ذى خون ووصوة
بما استخرنا الاعضاى في الذي يزودنا من كل الامور العظيمة
كان الشا ظر رجوع القلب من الماء والجدال الى المصريح
والا ابتمال فاحرز عز غناى قلبه واقبل على بسواله لربه
متوسلا اليه بنوع من التوحيد فقام ان التملكية
لا تجدي ولا تفيد ما لم تكن الي من بيده الصود والمع والبطا
والنع فهو سبحانه الذي يلفه مر تقسيمه فلا يوقع في الهالك
وعتره هواه فلا يسلك به شرا المسالك فيسمع شرها ويرم
كيد هادانه هو الذي يصد به لرتما ده ويدخله في عماره
ويرفيه بفرطها عنده عما تزل به اليه من ذل معصيته
وقيل ان العداة رسوا قلبي باسمهم وهم واقسموا ان قلبي
ليس بالناج فيجئى رب من محمد وكيدهم فانت سرب

بني

مبني الحايك الراحي **ثم ذكر** ان النفس والشیطان قد
اوقفاه في امور فطبيعة واستجكما في اعضاءه بالحمت
والخديفة خض صا ايلعنا ن به مثل ما يلعب البطال الذي هو
الحز يقطقي اي جانبي فيالى البدن من صبي لم يبلغ الحکم من يقصر
في عقله فذا اتوانه فهو يد لك اقرب شرا الى الاحرام من كثرة
الطيش والاصطراب في خواله ودر سرته على المسكر فيه
مع ما انضم اليه من خمل وسر فهو لا يدرك نفسه عز نو
الوقوع في القبايح فمشبه حاله في انفاذه للنفس والهوى
من هذه صفته وذكر فعلها في خالته واعضايه باطنها

لساني في لغوا الفواخرى وعمل عيت ونزوا الحصام وعيبه
اللقوم الا فارتق فيه وقيل سقط القول وقيل ما يحي عنه
دموع من الابعال وهو الغلو في الشىء والمما لفة في مو
التعقن فيه والفواخرى الكما بر على قول كثيرين والميم الكذب
والسر نفل الكريفة على وجه الاقسام **وقيل** ان شفا السر كتنفد
المستور والحصام ينسبه المراد به بد علمه فانه يقتضي الكلام
جمع المناظر في هذا الميت معطرات اللسان وهو دابة
على المسنة كغير مر اللسان لان فيسفي لتبنيه من سنا
فسيما والتجرب مر صورها فاحصا صار به عن اللسان الذي
لهو اعصى اعضاء الاستمان واية ليمان المرودا يد عقله
وهو انة فانظر بما ذا تنموت فلا تعدا صلاح اللسان
فانه يجبر عما يجده ويرين وهو من اعظم اعوان الشيطان
فانه الامونة في تحريكه وارسله ولا كلفة ولا نغيب في اطلاقه

وطاهر الجلاحة
فصله